قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
أبيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل
المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب
واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة
وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق
الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين
يقول سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا وسمعت
اعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته اي مدها مدا
شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا
واما القطط فالشديد الجعودة والرجل
الذي في شعره حجونة اي تثن قليلا واما المطهم
فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه والمشرب
الذي في بياضه حمرة والادعج الشديد سواد

وقف لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد

باب من استوهب من أصحابه شيئا

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم أرسلي به إلي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا

صوابه من الأنصار

قال

فقطع

بها إلي

والقوم

وقف لله تعالى

والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصر فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة

باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا رضي الله عنه

ته

نفدها

عن النبي صلى الله عليه وسلم

حاشية بخط اليونيني
قال القاضي عياض رحمه الله في المشارق في عضد الحمار فأكلها حتى نفدها كذا لهم في الهبات في البخاري بتشديد الفاء وبالدال المهملة ومعناه أنهاها وعند بعضهم حتى أنفدها وفي كتاب الأطعمة حتى تعرقها هذا آخر كلامه ه قال اليونيني رحمه الله ورأيت أنا في نسخة صحيحة مقروءة على أبي العباس أحمد بن عبد الله بن الحطيئة رواية بسنده عن أبي ذر بخطه وهي التي اتكل عليها في المواضع المرقومة بالهاء على هذه الصفحة ه قال حتى نفدها بضم النون وكسر القاف وفتح الدال المهملة والله أعلم ه

يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى
فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وابو بكر
عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر
هذا ابو بكر فأعطى الأعرابي ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا
فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات

فهي سنة

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه
وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن انس رضي الله عنه
قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها
فأخذتها فأتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك
فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

باب قبول الهدية

ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
رضي الله عنهم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالأبواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه
قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

نرده

باب قبول الهدية حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم عايشة رضي الله عنها ان الناس
كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون بها او يبتغون
بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت ام حفيد خالة ابن عباس
الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي
صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا
قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو

الأضب

كان حراما ما اكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ●
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان
قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب
بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم ● حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة
قال هو لها صدقة ولنا هدية ● حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم
عن عايشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم
اشترطوا ولاها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

واهدي

فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم [illegible] تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية

واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق
على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن
زوجها حر او عبد قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها قال
لا ادري احر ام عبد ● حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة رضي الله
عنها فقال اعندكم شي قالت لا الا شي بعثت به ام عطية من
الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها ●

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسايه

دون بعض ● حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام ابن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهدايا هم
يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض
عنها ● حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة

عن ابيه

عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة
والحزب الآخر أم سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة
فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عايشة بعث صاحب الهدية إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت عايشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده إليه حيث كان من
بيوت نسايه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت
ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها
أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه

بها

حسـ فليهدها

كلميه حتى يكلمك

حتى

حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لا تؤذيني في عايشة فإن الوحي
لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عايشة قالت فقالت أتوب إلى الله
من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته
فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت إليهن فأخبر
فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته
فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن
أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها
حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عايشة هل تكلم
قالت فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم إلى عايشة وقال إنها بنت أبي بكر قال البخاري
الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن

دعين
فأرسلت

تهن

قال

الزهري عن محمد بن عبد الرحمن ۞ وقال أبو مروان عن هشام عن
عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة ۞ وعن هشام عن
رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنت فاطمة ۞ **باب** ما لا يرد من الهدية
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت
الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس قال دخلت عليه
فناولني طيبا قال كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ۞ (صح: يرى أن)
باب من رأى الهبة الغايبة جايزة ۞ حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله
عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما

هو

هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤنا تائبين وإني رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل
ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فقال الناس طيبنا لك ۞ **باب** المكافأة في (صح: الهدية)
الهبة ۞ حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها ۞ لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن
أبيه عن عايشة ۞ **باب** الهبة للولد وإذا أعطى (الآخر)
بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا
يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم
في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده
بالمعروف واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه
ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير
انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب** الإشهاد
في الهبة ❁ حدثنا حامد بن عمر حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول أعطاني
ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك
يا رسول الله فقال أعطيت ساير ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا
الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب**
هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابرهيم جائزة ❁ وقال
عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه

في أن يمرض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه ❁ وقال الزهري فيمن قال لامرأته
هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا قليلا حتى طلقها
فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن
طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن
طبن لكم عن شيء منه نفسا ❁ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة
رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الأرض وكان بين عباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن
عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم
عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب ❁ حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود
في قيئه ۞ **باب** هبة المرأة لغير زوجها وعتقها
اذا كان لها زوج فهو جايز اذا لم تكن سفيهة فان كانت سفيهة
لم تجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ۞ حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن
اسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل
على الزبير أفأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ۞
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام
ابن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ۞
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى
ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت
وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي

يدور

يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي
قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتيها اخوالك
كان اعظم لاجرك ۞ وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير
عن كريب ان ميمونة اعتقت ۞ حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة
منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك
رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ **باب** بمن
يبدا بالهدية ۞ وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى
ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت
وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك

خ رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي عمران
الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عايشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعذر

❁ وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة ❁
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره
انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش
وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف
في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ❁
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير

عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما
قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه
او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ
احد منه شيا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا
له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ❁ اللهم هل بلغت ثلاثا

ابيه

ثم رفع بيده حتى راينا
عفرة ابطيه صح
عفرة

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه

❁ وقال عبيدة ان ماتا وكانت فصلت الهدية والمهدى له
حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى
وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا
قبضها الرسول ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر
سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء
مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله

عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديًا فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن
النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثًا ه

باب

كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب
فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ❁
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئًا فقال مخرمة يا بني انطلق
بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها
فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة ❁

باب

إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري

عن حميد

عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك
خ فهل — قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل
تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع
أن تطعم ستين مسكينًا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق
ط ه — به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين
ثم — لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك ❁

باب

إذا وهب دينًا على رجل قال شعبة عن الحكم
هو جائز ❁ ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه
أو ليتحلله منه فقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي
صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد
الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن
قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا
في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية
ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر
فقال عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك
لرسول الله ۝ **باب** هبة الواحد للجماعة ۝ وقالت
أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة

وقد

(هامش: ثمر — حين — ان شاء الله — فغدا — ثمره — الا — مالا)

وقد أعطاني به معاوية مائة ألف فهو لكما ۝ حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن
يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال
ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده ۝

باب الهبة المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم
وهو غير مقسوم ۝ وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر
رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني
وزادني ۝ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه
وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها

(هامش: حدثنا ثابت بن محمد — مني)

اهل الشام يوم الحرة ❁ حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام
اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر
بنصيبي منك احدا فتله في يده ❁ حدثنا عبد الله بن عثمان بن
جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق
مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد
سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه
فان من خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب جماعة لقوم

❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه

فان خيركم

أو وهب رجل لجماعة مقسوما أو غير مقسوم

ازالني

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما
السبي واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما
تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا
تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله
لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم

قال أبو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا
وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني
فهذا الذي بلغنا. باب من أهدي له هدية وعنده
جلساؤه فهو أحق. ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه
ولم يصح. حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن
سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال
إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم
أحسنكم قضاء. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال

خ محمد

فقالوا الله

وط

هو لك

هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت. باب
إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز. وقال الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله. باب هدية ما يكره لبسها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما
يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال أكسوتنيها وقد قلت في
حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكسا عمر
أخا له بمكة مشركا. حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن

خ لبسه

قال القاضي عياض رحمه الله وحلة سيراء على
الإضافة ضبطناه على متقني شيوخنا وقد
رواه بعضهم بالتنوين على الصفة وقال
الخطابي يقال حلة سيراء كما يقال ناقة عشراء
وأنكره أبو مروان قال سيبويه لم يأت فعلاء
صفة لكن اسما والسيراء الحرير الصافي
فمعناه حلة حرير. ح شيخ

صح فكساها

فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت
له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا
موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت
ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدى إلي النبي
صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي ۝ باب قبول الهدية من المشركين
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة
فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر ۝ وأهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ۝ وقال أبو حميد أهدى ملك
أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا سفيان عن قتادة حدثنا
أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا ۝ وقال سعيد
عن قتادة عن أنس إن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ۝ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها
فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن
أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه

فنجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد
البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والماية الا قد حز النبي صلى
الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه
وان كان غايبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا
ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال ه باب
الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ❀ ان الله يحب المقسطين
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال
للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة
واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة

فاتي

فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها
بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم
اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ
له من اهل مكة قبل ان يسلم ❀ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة مة
عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة
افاصل امي قال نعم صلي امك ه باب لا يحل
لاحد ان يرجع في هبته وصدقته ❀ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته
كالعايد في قيئه ❀ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب
يرجع في قيئه ❁ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس
في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه
وظننت أنه بايعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه ه **باب** حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله
ابن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين
وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال
مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته
لهم ❁ بسم الله الرحمن الرحيم **باب**

ما قيل

ما قيل في العمرى والرقبى

❁ أعمرته الدار فهي عمرى
جعلتها له ه استعمركم فيها جعلكم عمارا ❁ حدثنا أبو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له ❁ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن
أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العمرى جائزة ❁ وقال عطاء حدثني جابر عن (مثله)
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ه **باب** من استعار (ص ه والدابة وغيرها)
من الناس الفرس ❁ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما
رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ه **باب** الاستعارة
للعروس عند البناء ❁ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن

قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درعُ
قطرٍ ثمنُ خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر قطن
إليها فإنها تُزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درعٌ
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأةٌ تُقيَّن
بالمدينة إلا أرسلت إليّ تستعيره ٥ باب فضل المنيحة

تزين لزفافها

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نِعمَ
المنيحة اللقحة الصفيُّ منحةً والشاة الصفيُّ تغدو بإناءٍ وتروح
بإناءٍ ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نِعمَ
الصدقة ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب حدثنا يونس
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بأيديهم يعني شيئا وكانت الأنصار أهل الأرض
والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عامٍ

ويكفونهم

ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أمَّ
عبد الله بن أبي طلحة وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عِذاقًا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أمَّ أيمن
مولاته أمَّ أسامة بن زيدٍ قال ابن شهابٍ فأخبرني أنس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر
فانصرف إلى المدينة ردَّ المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي
كانوا منحوهم إياها من ثمارهم فردَّ النبي صلى الله عليه وسلم إلى
أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمَّ أيمن مكانهنَّ
من حائطه ❁ وقال أحمد بن شبيبٍ أخبرنا أبي عن يونس
بهذا وقال مكانهن من خالصه ❁ حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن
يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي
سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عاملٍ يعمل

عمرو

بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها
الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا
ان نبلغ خمس عشرة خصلة ۞ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول
ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
فان ابى فليمسك ارضه ۞ وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان
الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس
قال حدثني اعلمهم بذاك يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها
فلان فقال اما انه لو منحها اياه لكان خيرا له من ان يأخذ عليها
اجرا معلوما ۞ باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية
على ما يتعارف الناس فهو جائز ۞ وقال بعض الناس هذه عارية
وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها
آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة
وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها
هاجر ۞ باب اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى
والصدقة ۞ وقال بعض الناس له ان يرجع فيها ۞ حدثنا الحميدي

وقف لله عز وجل على رواق السادة المغاربة

أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم قال سمعت
أبي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله
فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
تشتره (تشتر)
تشترِ ولا تعد في صدقتك ❁ بسم الله الرحمن الرحيم ❁

كتاب الشهادات

لقوله تعالى

باب ما جاء في البينة على المدعي

باب ما جاء في البينة على المدعي يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم
بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا
يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها
أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى
ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا

أو كبيرا

أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى
أن لا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس
عليكم جناح أن لا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب
ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا
قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين
إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن
تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ❁

وقول الله عز وجل
إلى قوله بما تعملون خبيرا

باب إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا

باب إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال
ما علمت إلا خيرا ❁ حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري
حدثنا ثوبان ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة
رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك

رجلا
ابن منهال
يونس
ابن الزبير
ابن عبد الله

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث
الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما اسامة فقال اهلك ولا
نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا أغمصه أكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن
فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من
رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب

شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب
الفاجر ۞ وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع
شهادة ۞ وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء واني
سمعت كذا وكذا ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها

ابن صياد

ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من
ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت
طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر
ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي

صلى الله عليه وسلم ٥ باب إذا شهد شاهد أو شهود
بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي
هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن
شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف
وخمسمائة يقضي بالزيادة ٥ حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا
عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن
عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة
فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك
أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا
ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره ٥ باب الشهداء العدول وقول الله

يعطى

عزيز

علمناه

أبو إهاب بن عزيز بفتح العين المهملة وبزايين معجمتين ... كذا ضبطه أبو ذر عن الحموي والمستملي ٥

تعالى

تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء ٥
حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر
لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من
سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه
ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة ٥ باب تعديل
كم يجوز ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها
خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك
فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت
قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل

يحاسبه

شرا

حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود
قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا
فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأثني خير فقال عمر
وجبت ثم مر باخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني
شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله
الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان
ثم لم نسأله عن الواحد **باب** الشهادة على الانساب
والرضاع المستفيض والموت القديم ✽ وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه ✽ حدثنا آدم ثنا
شعبة اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين
مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن

فأثني خيرا

كيف

فقال

اخي

اخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدق افلح ايذني له ✽ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا همام حدثنا قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
هي بنت اخي من الرضاعة ✽ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عايشة
فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ✽ حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق
ان عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي

ابنه

يحرم منها

رجل قال يا عايشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال انظرن من

إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة ۞ تابعه ابن مهدي عن

سفيان ۞ باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون

إلا الذين تابوا ۞ وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا

بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته ۞

وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس

ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح

ومعوية بن قرة ۞ وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة

إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته ۞ وقال

الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته ۞

وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته ۞

وإن استقضي المحدود فقضاياه جائزة ۞ وقال بعض الناس لا تجوز

شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن

تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز

وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان

وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني

سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه

حتى مضى خمسون ليلة ۞ حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب

عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني

عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم أمر فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت

توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل
المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب
واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوءة
وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق
الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة
من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين
يقول سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا وسمعت
اعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته اي مدها مدا
شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا
واما القطط فالشديد الجعودة والرجل
الذي في شعره حجونة اي تثني قليلا واما المطهم
فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه والمشرب
الذي في بياضه حمرة والادعج الشديد سواد

وبهز وعبد الصمد عن شعبة ۞ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا
بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان
متكيا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
وقال اسماعيل بن ابرهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن ۞

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه ومبايعته وقبوله

في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات ۞ واجاز شهادته قاسم
والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء ۞ وقال الشعبي تجوز شهادته
اذا كان عاقلا ۞ وقال الحكم رب شيء تجوز فيه ۞ وقال الزهري
ارأيت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس
يبعث رجلا اذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فاذا قيل له طلع
صلى ركعتين ۞ وقال سليمن بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت

صوتي

فقالت

صوتي قالت سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء ۞ واجاز
سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة ۞ حدثنا محمد بن عبيد بن *منتقبة*
ميمون اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله
لقد اذكرني آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا ۞ وزاد عباد بن *كذا وكذا*
عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت
عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال
اللهم ارحم عبادا ۞ حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم رجلا *وكان ابن ام مكتوم*
اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت ۞ حدثنا زياد بن يحيى
حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن

المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا
فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول هذالك
خبأت هذا لك

باب شهادة النساء وقوله تعالى
فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ❁ حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس شهادة المرأة مثل
نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها ❁

باب شهادة الإماء والعبيد ❁ وقال انس شهادة العبد
جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى ❁ وقال ابن
سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في
الشيء التافه ❁ وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء ❁ حدثنا ابو

خرج

مراصد

قلن

عاصم

عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت
ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له
قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها ❁

باب شهادة المرضعة ❁ حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت
امرأة فقالت اني ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا ❁ حدثنا ابو الربيع سليمن بن داود وافهمني
بعضه احمد حدثنا فليح بن سليمن عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة

أنها

حديث الإفك

ابن يونس

عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الإفك ما قالوا فبرّاها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني
طايفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض
حديثهم يصدّق بعضا زعموا ان عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعدما انزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل دنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي (ظفار)
فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي (يرحلون)

فرحلوه

[illegible]

فرحلوه

فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون اني فيه
وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما
يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوا ثقل
الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم
وليس فيه احد فأممت منزلي الذي كنت فيه فظننت أنهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نايم فأتاني وكان يراني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ
يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما
نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الإفك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت

بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في
وجعي اني لا اري من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
اري منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر
بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا
وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت
وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس

فقال

اللطف

فقالت يا بنية هوني عليك الشان فوالله لقلما كانت امراة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه
بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله
ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت
فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت
منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولها

تحدث

منها

قط

من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله
ما علمت علي اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل علي اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا
رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه — والله انا
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا — وكان
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله
ولا تقدر علي ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله — حضير
والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم علي
المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا
يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت

ليلتين

ليلتي — ويومي

فبينا

ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما
هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت — نت
لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها — لي يوم
وقد مكث شهرا لا يوحي اليه في شاني شيء قالت فتشهد ثم قال — بشيء
يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي
اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران

فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر
في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني
لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا
ارجوا ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني
وحيا ولانا اصغر في نفسي ان يتكلم بالقران في امري ولكني
كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة
احمدي الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله

وحي

تبرئني فوالله

الوحي

عليه وسلم

عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله
تعالى ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيا ابدا
بعد ما قال لعايشة فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان
يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
عليها الا خيرا وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع ۞
قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عايشة وعبد الله بن الزبير
مثله ۞ قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن
القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله ۞ باب اذا زكى رجل رجلا

بشيء

ان يوتوا

حدثنا ابو الربيع

كفاه ❁ وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال
عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال محمد
كذاك اذهب وعلينا نفقته ❁ حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد
الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه
كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه ❁ باب ما يكره من
الإطناب في المدح وليقل ما يعلم ❁ حدثنا محمد بن صباح حدثنا
اسمعيل بن زكرياء حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل المدح
ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل ❁
عز وجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى

واذا

واذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا ❁ وقال مغيرة احتلمت
وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن
وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين
سنة ❁ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله
قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني
سنة ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت
على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا
لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس
عشرة ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ❁

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين ❁

حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو
فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال الأشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل
من اليهود أرض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال
لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي
قال فأنزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى آخر الآية ٥ **باب** اليمين على المدعى عليه في
الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه
وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في
شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين

قال فقال احلف

عز وجل

من

من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من
الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الأخرى قلت اذا كان
يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما
الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى ❁ حدثنا ابو نعيم حدثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما الي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ❁

باب حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله
وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم الى عذاب أليم ثم ان الأشعث بن قيس خرج الينا فقال ما
يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ انزلت كان
بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه قلت له انه اذا يحلف ولا يبالي

ثمنا قليلا الى اليم

نزلت نزلت

النبي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
ثم اقترأ هذه الآية ۝ **باب** اذا ادعى او قذف
فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة ۝ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال
يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة ظ اوحد
فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان ۝
باب اليمين بعد العصر ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على

فضل

فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه
الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا امر به
فأخذها ۝ **باب** يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت
عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره ۝ قضى مروان
باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل
زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص
مكانا دون مكان ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن
الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو
عليه غضبان ۝ **باب** اذا تسارع قوم في اليمين
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي

هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم
اليمين فأسرعوا فأمر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله

وايمانهم ثمنا قليلا ❁ حدثني اسحق اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا
العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد
أعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا ❁ وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا
خاين ❁ حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي
الله وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فلقيني الاشعث

فقال

(هامش: أعطي — الرجل — عز وجل — ولهم الى قوله عذاب اليم)

فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ انزلت ❁

باب كيف يستحلف قال الله تعالى يحلفون بالله

لكم ❁ وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا
احسانا وتوفيقا ❁ يقال بالله وتالله ووالله ❁ وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف
بغير الله ❁ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه
ابي سهيل عن ابيه مالك انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصيام رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان
تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله

(هامش: ويحلفون بالله انهم لمنكم … يحلفون بالله لكم ليرضوكم … — وقول الله — شهر — غير)

لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر
نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ۞ باب
من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل
بعضكم الحن بحجته من بعض ۞ وقال طاوس وابرهيم
وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة ۞ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار من حق
فلا ياخذها ۞ باب من امر بانجاز الوعد وفعله
الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد ۞ وقضى ابن الاشوع

بالوعد

بينهم ٥٩

بالوعد وذكر ذلك عن سمرة ۞ وقال المسور بن مخرمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفا لي
قال ابو عبد الله ورايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع
حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك ماذا
يامركم فزعمت انه امركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي ۞ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا
وعد اخلف ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله

فقال فوعدني فاوفاني

عند ابي ذر مخطوط على قال ابو عبد الله
ورايت اسحق الى ابن اشوع يحتج بهذا
وانه ثابت عند الحموي وحده

عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه
دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا
فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم
خمسمائة ثم خمسمائة ❁ حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن
سليمن حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال
سألني يهودي من اهل الحيرة اي الأجلين قضى موسى قلت لا ادري
حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال
قضى أكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
فعله باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغير ها
وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله
تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء ❁ وقال ابو هريرة عن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن — عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل
الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث — أنزل
الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله أن اهل الكتاب
بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من — بدلوا كتب الله — هذا
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من — بسما
العلم عن مسايلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم — مسألتهم
عن الذي انزل عليكم ۝ باب القرعة في المشكلات
وقوله إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم ❁ وقال — عز وجل
ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا — وعالى — وعدا
الجرية فكفلها زكريا ❁ وقوله فساهم اقرع فكان

يعني
من المدحضين المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى
الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر ان يسهم بينهم
ايهم يحلف ❀ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها
وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء — صح الذين
على الذين في اعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة
فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا
على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم ❀ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار له
سهمه

سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت
ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد
جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا
رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا — فرايت
واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت — ذاك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك
عمله ❀ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة
منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي
بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

كتاب الصلح

ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير

عز وجل

اذا تصالحوا

من نجواهم

من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس — الى اخر الاية
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما
وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن — شر
سعد رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء
فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم
فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال
فاذن بلال بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى
ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة
فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم
ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في — بالتصفيق
الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا
يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم

وراءه فأشار اليه بيده فأمره يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد
الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال
يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه
احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس
فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم ⊛ حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا رضي
الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن أبي
فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون
يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من
الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب

ريحا

ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل
واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال
فبلغنا انها انزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما ⊛ باب ليس الكاذب الذي يصلح بين
الناس ⊛ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم
بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا
باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح ⊛
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق
ابن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة
فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا

نصلح بينهم ه باب قول الله تعالى أن يصالحا
بينهما صلحا والصلح خير ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من
امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني
واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا ه باب
اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود ❁ حدثنا آدم
حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض
بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من
الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة

وتغريب

وغيره وغيره
فصو
فاقض

وقف لله عز وجل على رواق السادة المغاربة

وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما
بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا عليها انيس فرجمها ❁ حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد
عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد
رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد
ابن ابراهيم ه باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان
ابن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى نسبه او قبيلته
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول

فترد
النبي
منه
ولم قبيلته او نسبه
ابن ابي طالب رضي الله عنه

الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما
انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم
على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان
السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه ❁
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى اهل
مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة
ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله
ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا محمد رسول الله وانا
محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا

يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من
اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا
قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة
عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا ❁

باب الصلح مع المشركين

فيه عن سفيان ٥ وقال
عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم
وبين بني الاصفر ٥ وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي
صلى الله عليه وسلم ❁ وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد

عن ابي اسحق عن البرا ابن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى
الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان
من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا
بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجا ابو جندل يحجل في قيوده
فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مومل عن سفيان ابا جندل
وقال الا بجلب السلاح ۞ حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان
حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج
حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن
ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى

صح نجعل

مواصلة
ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم
بها الا ما احبوا فاعتمر
من العام المقبل

طخ ثلاثة

خيبر

وهم

خيبر وهي يومئذ صلح ۞ باب الصلح في الدية ۞
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان
الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا
العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال
انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره ۞ زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا
الارش ۞ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن
ابن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين
عظيمتين ۞ وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما ۞ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله
الحسن بن علي معاوية بكتايب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني

فامر

لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان
والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء
هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن
سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل
فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما
وقالا له فطلبا فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب
قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها
قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك
قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن
لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي
إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن

ابني

حسب ط لهم

ما لا

الحسن هذا هو ابو سعيد البصري رضي الله عنه

ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين ٥ قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن
من أبي بكرة بهذا الحديث ٥ **باب** هل يشير الإمام
بالصلح ❁ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمن عن
يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت
عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا
أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا
أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين
المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله وله أي
ذلك أحب ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه
كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى

تهما هـ نهم

له ص فله ط أي ط

ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك
نصفا ۞ باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل
فيهم ۞ حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الناس صدقة ۞ باب إذا أشار الإمام
بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه
خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب
الأنصاري فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ
الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه حينئذ للزبير
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير
برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله
عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير
ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ۞ باب الصلح
بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك ۞ وقال ابن
عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن
توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه ۞ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر
بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم

قوله أحفظ أغضب

فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس
عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت
احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة
عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال
ائت ابا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك ۞ وقال هشام عن
وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك
ابي عليه ثلاثين وسقا دينا ۞ وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر
صلاة الظهر ۞

باب الصلح بالدين والعين ۞

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب أن كعب

ابن مالك

العجوة تمر يكون بالمدينة واللون جنس من التمر

الوسق ستون صاعا

ابن مالك أخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى
سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
كعب بن مالك يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده ان ضع
الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم فاقضه ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله
عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب
سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله

وحسب حتى ارتفعت

بينه

عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم
على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته
أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات
مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن
خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء
أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم
فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون
لهن قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة

فمن

يقال امتعض الرجل من الأمر إذا شق عليه

فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده
يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله ۞ حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا
رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشترط علي والنصح لكل مسلم ۞ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ۞ باب
إذا باع نخلا قد أبرت ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن
يشترط المبتاع ۞ باب الشروط في البيع ۞

ولم يشترط الثمرة

[illegible]

ليث

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن
عايشة رضي الله عنها أخبرته ان بريرة جاءت عايشة تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها
عايشة ارجعي الى أهلك فان احبوا أن اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى أهلها لأهلها
فأبوا وقالوا إن شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا
ولاوك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لها ابتاعي فأعتقي فانما الولاء لمن أعتق

باب

اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني
جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر
النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس
يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه باوقية

بوقية

باوقية

بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى أهلي فلما قدمنا أتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما
كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك
قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن
جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد
ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد
ابن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير
عن جابر أفقرناك ظهره الى المدينة وقال الأعمش عن
سالم عن جابر تبلغ عليه الى أهلك وقال عبيد الله وابن
اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية
وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء

وقال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي

وغيره عن جابر اخذته بأربعة دنانير وهذا يكون اوقية
على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي
عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر ۞ وقال الاعمش
عن سالم عن جابر بمائتي درهم ۞ وقال داود بن قيس عن
عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال
باربع اواق ۞ وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا
وقول الشعبي بوقية أكثر ۞ الاشتراط اكثر واصح
عندي قاله ابو عبد الله ۞ باب الشروط في
في المعاملة ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا
فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
حدثنا موسى حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه

وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر
خ اواقي

قال اعطى

قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ۞ باب
الشروط في المهر عند عقدة النكاح ۞ وقال عمر ان
مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت ۞ وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى
عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفى لي ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا
به ما استحللتم به الفروج ۞ باب الشروط في
المزارعة ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى
ابن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج
رضى الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري

الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك
ولم ننه عن الورق. **باب** ما لا يجوز من الشروط
في النكاح ۞ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن
الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على
بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتستكفئ إناءها. **باب** الشروط التي
لا تحل في الحدود ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة
وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا إن رجلا من
الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر
وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على
ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد عليك
مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجمت. **باب** ما يجوز
من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق ۞ حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها فقالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة
فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني

قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت
لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه
فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا
قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط ❁

باب الشروط في الطلاق

❁ وقال ابن المسيب والحسن
وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه ❁ حدثنا محمد
بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان
يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية ❁
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة ❁ وقال غندر وعبد الرحمن
نهي ❁ وقال آدم نهينا ❁ وقال النضر وحجاج بن منهال نهى ❁

[illegible]

باب الشروط مع الناس بالقول

❁ حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما
قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله
فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم
ملك ❁

باب الشروط في الولاء

❁ حدثنا اسماعيل حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان
احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى
اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله

ح اصل
يريدا احدهما على صاحبه وغيرهما
قال شعبة حدثنا عن سعيد بن جبير

باب الشروط

عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن
أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وإن كان مئة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق
وإنما الولاء لمن أعتق ۞ باب إذا اشترط في
المزارعة إذا شئت أخرجتك ۞ حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن
يحيى أبو غسان الكناني أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم
وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله

هناك

هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا
هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم
فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير
المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا
على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من
خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة
من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال
وغير ذلك ۞ رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن
نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب

وكتابة الشروط ۞ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق

أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهم حديث صاحبه قالا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم
بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال
الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا أعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل
عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

العطش

خلأت اي حرنت

اي يتناولونه قليلا قليلا

يتبلغه

العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء
بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت
كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا على أعداد مياه الحديبية
معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا
جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت
بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان أظهر
فان شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد
جموا وان هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري
حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم
ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل

العوذ المطافيل جمع عائذ وهي الحديثات النتاج من الابل ... اي النوق التي معها اولادها ... اي استصحبوا معهم ... المقام للحرب

جموا اي استراحوا من جهد الحرب

سالفتي اي عنقي وله معنيان احدهما لا ازال اقاتل حتى انفرد وحدي ... تنفرد سالفتي مني يعني به الذبح

وسمعناه يقول قولا فإن شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي
منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال
اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا
بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت
اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني
قالوا بلى قال فان هذا عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني
آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند
ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت
باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني
والله لاري وجوها واني لاري اشوابا من الناس خليقا

ان يفروا

[illegible]

صح عليكم

ح اصله

اوشابا اي اخلاطا

بظر

ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات
انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي
نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال
وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية
النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر
يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه
فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة قال اي غدر الست اسعى
في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ
اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام
فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله

امصص بظر اللات [illegible] قطعة الاسيل وهو الصواب [illegible] من مص بعض [illegible] في المضاعف اذا كان بمفتوح الثاني واراد [illegible] بذلك

قال اي غدر بالشتم اي يا غدر ويا غادره

م

صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله
لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان
رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون

تكلموا

آتيه

هذا الرجل هو الحليس بن علقمة

البدن

البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى
ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع
الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان
يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص قال
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال فاخبرني ايوب
عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه
فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعى
النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو
ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله

حاشيه
الكاتب هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه كما هو مصرح به في الصحيح وقد اورد السهيلي عن عمر بن شبة كتابه عليه السلام ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير بن العوام وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان وزيد بن ثابت وعبد الله بن ارقم وخالد بن سعيد واخوه ابان بن سعيد وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وعبد الله بن ابي بن سلول وابي بن كعب ومعيقيب بن ابي فاطمة والمغيرة بن شعبة وشرحبيل بن حسنة وجهيم بن الصلت وعبد الله بن رواحة ومحمد بن مسلمة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح والعلاء بن الحضرمي وحنظلة بن الربيع الاسدي الكاتب والسجل فما رواه ابو داود عن ابن عباس لا يصح ه

لا نكتبها إلا باسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني
لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك
لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله
كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو
جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة
حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك

عليه

عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال
مكرز بلى قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى
المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب
عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله
ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قال قلت لا قال
فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت أليس هذا نبي الله
حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله

حاشية

هكذا وقع في رواية البخاري عن سهل بن حنيف أن عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا ثم سأل أبا بكر الصديق وعند ابن إسحق أنه سأل الصديق أولا ثم تقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شيخنا أبو الحجاج المزي وهو أنسب من هذه الحيثية وفيه فضيلة عظيمة للصديق على كل التقادير إذ طابق كلامه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوابه جوابه

صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف
به قال بلى فاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه
ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما
فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك
ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي
من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم
احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج
فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه
فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى

بلغ

بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك
فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن
امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد
الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني
لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله
انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه
منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا
فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني
لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله اليك
ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم

ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده
اليهم فخرج حتى اتي سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل
ابن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم
الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش الي الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الي النبي صلى الله عليه وسلم تناشده
بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم حتى
بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه
نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين
البيت ❁ وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن ه وبلغنا انه لما

انزل الله

انزل الله تعالى ان يردوا الي المشركين ما انفقوا على من
هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر
ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول
الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم
فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم
انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امراته من
الكفار فامر ان يعطي من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق
من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من
المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب
الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله ابا بصير
فذكر الحديث ه

باب الشروط في القرض ❁

أن

حسب من بني

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا سال بعض بني اسرايل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه الى اجل مسمى ✿ وقال ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء
اذا اجله في القرض جازه **باب** المكاتب وما لا
يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله ✿ وقال جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم ✿ وقال ابن عمر
او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مية
شرط ✿ وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عايشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت
ان شيت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم

ابتاعيها

ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وان اشترط مية شرط **باب**
ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي
يتعارفها الناس بينهم واذا قال مية الا واحدة او ثنتين
وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل ركابك	وارحل
فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مية درهم فلم يخرج
فقال شريح من شرط على نفسه طايعا غير مكره فهو عليه ✿
وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال
ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجي فقال
شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه ✿ حدثنا ابو اليمان	ن
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة واحدة
وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة ۞

باب الشروط في الوقف

۞ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال
أنبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أصاب
أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها
فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط
أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب
ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به
ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم

وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم
إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف
حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه
إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم ولا إثم
عليه إن الله غفور رحيم ۞ جنفا ميلا متجانف مائل ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء
يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده ۞ تابعه
محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي
حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخي
شاة
ابن مغول

أخو جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء
وسلاحه وأرضا جعلها صدقة ۞ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك
حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله ۞
حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن
الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت
متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري
فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى
أوصى إليه ۞ باب أن يترك ورثته أغنياء خير
من أن يتكففوا الناس ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن
سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

قال جاء

[illegible]

قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره
أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا
رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
الثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك
أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم
وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها
إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر
بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة ۞ باب
الوصية بالثلث ۞ وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث
وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله ۞ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الثلث والثلث كثير أو كبير ۞ حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا

[illegible]

زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن
ابيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله
يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت
اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي
من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال
ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

سعد

سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله

باب اذا اومأ المريض براسه اشارة بينة جازت
حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومأت براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر
النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع

وللزوج الشطر والربع ۞ باب الصدقة عند الموت
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح
حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ۞ باب
قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين ۞ ويذكر
أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا
إقرار المريض بدين ۞ وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر
يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة ۞ وقال إبراهيم والحكم إذا
أبرأ الوارث من الدين برئ ۞ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف
امرأته الفزارية عما أغلق عليه بابها ۞ وقال الحسن إذا قال
لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز ۞ وقال الشعبي إذا قالت

صح اصل
أسامة عن

تمهل

مال
أغلقت

المرأة

المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز ۞ وقال
بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال
يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل
مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا اؤتمن
خان وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا إسماعيل بن جعفر
حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث
كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف ۞ باب
تأويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها أو دين ۞ ويذكر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله إن الله

خ بالظن

خ يوصي

خ عز وجل

يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من
تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن
ظهر غنى ۞ وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده ۞ حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا
المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع ٥
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا
ثم إن عمر دعاه ليعطيه فيأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني

فأبى صح

دعا

أعرض

أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى
أن يأخذه فلم يرزأ حكيم من الناس أحدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي رحمه الله ۞ حدثنا بشر بن محمد السختياني أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والإمام راع ومسؤول
عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أنه قد قال
والرجل راع في مال أبيه ٥ **باب** إذا وقف أو
أوصى لأقاربه ومن الأقارب ۞ وقال ثابت عن أنس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها في فقراء أقاربك
فجعلها لحسان وأبي بن كعب ۞ وقال الأنصاري حدثني أبي

خ وأحسب

أو وقف

[redacted]

مثل

حسب اليه اقرب مني

عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك
قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني
وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن
الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
ابن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى
حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن
عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة
وابيا الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن
قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك
يجامع حسان وابا طلحة وابيا ۞ وقال بعضهم اذا اوصى
لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان

مراده ابن عمرو

تجعلها

[redacted]

تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ۞ وقال ابن عباس لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش ۞ وقال ابو هريرة
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش ۞ باب هل يدخل النساء والولد في
الاقارب ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني

ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا ۞ تابعه أصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ۞ باب
هل ينتفع الواقف بوقفه ۞ وقد اشترط عمر رضي الله عنه
لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك
من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم
يشترط ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في
الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك ۞ حدثنا إسماعيل
حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في
الثانية أو في الثالثة ۞ باب إذا وقف شيئا

فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر رضي الله عنه أوقف وقال
لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في
الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه ۞ باب
إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز
ويضعها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله
فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ۞ وقال بعضهم لا يجوز حتى
يبين لمن والأول أصح ۞ باب إذا قال أرضي أو
بستاني صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك ۞
حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد
ابن عبادة رضي الله عنه توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا

لله
ابن سلام

رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن
تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف
صدقة عليها ۞ **باب** إذا تصدق أو أوقف
بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز ۞ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي
صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر
باب قول الله تعالى وإذا حضر القسمة أولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ۞ حدثنا محمد بن الفضل
أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت

ولا والله

ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان
وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي
يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك ۞ **باب**
ما يستحب لمن يتوفى فجاءة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور
عن الميت ۞ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن
أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

۞ آخر الجزء الحادي عشر من صحيح البخاري رحمه الله
۞ من تجزئة ثلاثين جزءا ولله الحمد يتلوه في

آخر الجزء الثاني عشر باب الإشهاد في الصدقة وحسبنا الله ونعم الوكيل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وعترته الطاهرين

الحمد لله وحده

بلغ الشيخ شمس الدين محمد بن علي القدسي قراءة على كاتبه جعفر بن ابراهيم بن جعفر المقرئ السنهوري في يوم الاثنين حادي عشري شهر شعبان المكرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة

الحمد لله رب العالمين اما بعد فقد [illegible] الفقير الى الله تعالى احمد [illegible] ناصر الدين [illegible] قراءة على سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الفاضل الزاهد الورع [illegible] الدين [illegible] محمد بن محمد الحنفي [illegible] الى آخر هذا الجزء الحادي عشر في شهر شعبان سنة سبع وثلاثين [illegible]

بلغ [illegible] العلامة [illegible] سماعا بقراءة [illegible] الحموي قراءة على هذا الجزء [illegible] حادي عشر جمادى الاولى [illegible] [illegible] السعادة

[illegible]